

الأمير نايف لدى تفقده الاستعدادات للحج بالمشاعر المقدسة:

الظروف المحيطة غير طبيعية.. لكننا لن نسمح بتعكير أمن الحج



زار معسكرات قوات الطوارئ الخاصة ومركز القيادة والسيطرة ومشروع قطار المشاعر المقدسة وتصريف المياه والأمطار وجسر الجمرات

الأمير نايف: حكومة خادم الحرمين تقدم أفضل الخدمات لضيوف الرحمن ونفذت مشروعات حيوية وعملقة في مكة والمدينة والمشاعر المقدسة



الملك الأمير السعودي وكلية الملك فهد الأمنية والقوات الخاصة بالجيش والعمارة وغيرها من الأليات والقوات المدنية بشؤون الحج والحجاج.

واستمع سمو الأمير فهد بن عبد العزيز إلى شرح من الخدمات التي تقدمها تلك الأليات والعمليات والقوات خلال موسم الحج. عقب ذلك قام سمو النائب الثاني وزير الداخلية ورئيس لجنة الحج العليا بجولة ميدانية على المشاعر المقدسة لاطلاع خلالها على المشروعات الجديدة التي تم تنفيذها هذا العام لتقديم المزيد من الخدمات للحجج بيت الله الحرام وتوفير أقصى درجات الراحة والسير لهم حيث بدأت ببناء بؤلة سمو، من مشرفات طلع خلالها على المراحل الأولى المستكملة من مشروع قطار المشاعر المقدسة والذي سيستغل منه خلال موسم حج لعام 1431 هـ علاوة على مشروع تصريف مياه المطر والمسؤول عن مرافق وتنظيم مشرفات لزيادة الطاقة الاستيعابية.

كما شملت جولة سمو الأمير نائب بن عبد العزيز لمشروعات جديدة التي نفذت في المشاعر المقدسة حيث اطلع سموه على كمال جسر الجمرات بدوارة الخمسة التي تعد إحدى المشروعات البارزة التي جازتها الدولة لحج هذا العام حيث استغل موسم الحج في فصل من مشاعر الجمرات من قبل وكيل وزارة الشؤون البلدية والقروية ورئيس إدارة المركزية لتطوير المشرفات الدكتور حبيب بن مصطفى بن العابدن الذي أوضح أن مشروع جسر الجمرات وتطوير المنطقة المصطبة بلغت تكاليفه أكثر من 4 مليارات 200 مليون ريال وتم تنفيذه على خمس مراحل حيث تمت الاستفادة من مرافق الأبرج خلال التعامل المأهبة وبسبب الاستفادة من المرحلة الخاصة والأخرى من

المشاعر المقدسة - خالد الحسيني تصوير - هشام شرف الدين

تفقد صاحب السمو الملكي الأمير نيف بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا عن الإمكانات الآلية والبشرية التي جازتها الأمانة التكوينية والأمنية بشؤون الحج والحجاج إلى تحقيق أقصى سبل الراحة والاستقرار والطمانينة بوجوده المديح في طرقتها وتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الأمين / حفظهما الله / واستغل سموه الجولة بزيارة للمشرفات قوات الطوارئ الخاصة التي أقيمت في مخطط غير السيارات الصغيرة على طريق مكة المكرمة الطائف السريع // فكر // حيث كان في استقباله صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نيف بن عبد العزيز مساعد وزير الداخلية لشؤون الأمانة و مدير الأمن العام رئيس اللجنة الأمنية الفريق سعيد بن عبد القضاة.

وقور وصول سموه ذرف السلام الملكي ثم صادق سموه قيادات أمن الحج وبعد أن أخذ سموه مكانة في المتعة الرئيسية بنح العدل الخطابي المعد لوده الخامسة تلاوة آيات من القرآن الكريم. بعد ذلك ألقى محال منبر الأمن العام للفريق سعيد بن عبد القضاة كجة رجب فيها سموه الكريم وشكره على تفرغه ووفائه على الاستعدادات التي جازت مختلف الجباجات والمقامات الأمنية لوسم حج هذا العام مشيدا بدعم سموه لكافة أبنال القضاة الأمنية تنفيذاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين للوصول بالخدمات المقدسة لضيوف الرحمن إلى أعلى المستويات.

وأكد معاليه الأقبال وصول القوات الأمنية المنتقلة للمشاركة في أعمال موسم حج هذا العام يبلغ عددها 100 ألف ضابط وجرد ووجوده وجاهزة تنفيذ تطلعاتها على أرض الواقع بعد توفير كافة الإمكانات والتجهيزات بتوجيه من سمو النائب الثاني وسمو نائبه وسمو مساعديه لشؤون الأمانة.

وعبر عن الفخر بأن نجح بلادنا المملكة العربية السعودية في كل شؤونها القرآن الكريم واسعة التوبة المطهرة كما عبر عن الفخر بما توليه حكومة خادم الحرمين الشريفين من منة فائقة بالحرمين وفاصمهما لافتا النظر إلى المواجد العديد على ذلك حيث تتكامل هذا العام في لكتلال بنشأة الجمرات وتوسعة المسجد النبوي على الداء في مشروع قطار المشاعر المقدسة والتوسعة الكبيرة للمسجد الحرام التي تقوى سلفتها من التوسعات التي جرت عبر التاريخ إلى جانب استمراره إلى إسات والابحاث في كل الاتجاهات للرفي بمسؤولى الخدمات المقدسة لحجاج بيت الله الحرام.

وأعاد معاليه أن توجيهات سمو النائب الثاني وزير الداخلية ورئيس لجنة الحج العليا تآك دائما على فليم قوات أمن الحج بتوفير الإيداء الإيمانية بصوف الرحمن ليؤدوا بمسؤولياتهم بسكينة وطمأنينة على أن لقطات الأمانة الموضوعة ركزت على تحقيق هذا الهدف السامي حيث سمرت الطاقات والإمكانات العادية والتكبرية لخدمة ضيوف الرحمن في مساهلة لاطريق فهد بن حاج وآخر.

وأشاد بالجهود الكبيرة التي يبذلها صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية ومتابعة إداها بكافة الخدمات المقدسة لضيوف الرحمن مسلا أن أن يحسن حج هذا العام حيا أمنا نادحا كمنيله في المواسم السليخة ون بديم على البلاد الأمن والاستقرار.

بعد ذلك تقدم قائد العرض العسكري لاستئذان سموه في بدء العرض العسكري للوحدات الأمنية المشاة في موسم حج هذا العام المتمثلة في قوات أمن الحج وقوات العوارض الخاصة والأمن العام والقطاع المدني والحوارزات والمجاهدين والشرطة والبرور والدويات الأمنية وأمن الطرق إلى جانب الخدمات الطبية وخدمات وزارة الصحة ومينة

و 20 ضابط اتصال مع الأمانة لأخرى و 31 موقفا كمتسلي للوزارات المعنية إلى جانب

استعدادات أربعة برامج حاسوبية حديثة وبمنظورة ندم 16 قيادة ميدانية إضافة إلى تجهير 1802 كاميرا تقنية الدرة الذكي الشريد وجميع مناطق المشاعر المقدسة.

عقب ذلك ألقى صاحب السمو الملكي الأمير نيف بن عبدالعزيز كلمة توجيهية لرجال الأمن، أشاد فيها بالجهود الكبيرة التي تبذلها العمكا بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده الأمين حفظهما الله لتعديده أفضل الخدمات لتتاحت بيت الله الحرام وتنفيذ اجنويات المراقبة الحيوية في اجدينتين المقصمتين والمشاعر المقدسة مشنا الثقة الكبيرة التي أولاهما خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز لرجال الأمن مؤكدا أن هذه الثقة ليست بمستغربة من القائد أئنانة من رجال الأمن.

وقال سموه: "إن رجال الأمن أئتوا وة للند فخر تهم خلال الأعوام الماضية وهم قادرون على تحقيق النجاح هذا العام بأذن الله تعالى".

وأضاف قائلا: "إن كانت الظروف المحيطة غير طبيعية ولكننا لن نسمح لأحد أن يعكر صفو أمن الحج أو يخرج عن شعائر الحج وعلى رجال الأمن أن يتطووا بالذكمة والهدوء في تعاملهم مع الجميع ولا تحرق بين حج وأخر، وتتجاهل معمم كمتسلين سراسية بصر النظر عن جنسيتهم أو موافقهم".

وخت سموه في ختام كلمته قادة قوات من الحج المشتركين لي موسم حج هذا العام على بذل كل ما من شأنه تقديم الراحة والسرور والطمانينة لضيوف الرحمن.

رافق سمو النائب الثاني خلال الجولة لتفقدية صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستعمارات العامة، وصاحب السمو الأمير الدكتور خالد بن تركي وكيل الحرس الوطني في القطر، لقرني، وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن بندر بن عبدالعزيز مساعد رئيس الاستعمارات العامة، وأصحاب المعالي الوزير وأعضاء لجنة الحج العليا ورؤساء القضاة والأجهزة الأمنية المعنية بخدمة ضيوف الرحمن.

الأرضي والتفاح وميليات الطائرات.

وقد أسهم تصميم أموات الجمرات والشواخص بطول (40) مترا والشكل الجيوازي في تحسن الإنمائية وزيادة الطاقة الاستيعابية للحج، مما ساعد في الحد من أحداث الشدائد والأزدحام بين الحجاج أثناء شعرة ومن العجرات.

بعد ذلك توجه سمو النائب الثاني إلى مقر الأمن العام في حين تتفقد مركز القيادة والسيطرة والتحكم بعد تطوير وتحديث واستمدر إلى شرح مفصّل عن التجهيزات الآلية الحديثة التي زود بها المركز لمتابعة جميع الأعمال الجيدانية المقدمة لحجاج بيت الله الحرام في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة من قبل قائد المركز اللواء محمد بن صالح السري.

إثر ذلك شاهد سموه عرضاً مرئياً من الخطبة التي وضعتها قيادة أمن الحج لموسم حج هذا العام التي ركزت على تنفيذ كامل الطاقات الآلية والبشرية وتجهيزها بأحدث المعدات والآليات التي توفر مظلة الأمن والأمان والراحة والاستقرار لضيوف الرحمن

مؤد، عن تركيزها على المستعجات الفنية التي سيستغل منها خلال موسم حج هذا العام وللمتلكة في استعمال بنشأة الجمرات وتوسعة المسجد النبوي واطلاق مشروع قطار المشاعر المقدسة بالإضافة إلى التنظيم الجيد المتكامل لمنع دخول المركبات إلى المشاعر المقدسة التي تظل مغلقة من 20 وكذا كذلك استعدادات السلامة الكهربائية

والمدنية في منطقة "طلعة صديقي" لفض الحجاج إلى الصوتي الخاص من منشة الجمرات وكذا تخصيص طريق الوالي الطائف كطريق للحج لتسهيل الحركة المرورية عام قاصديه من السيارات الصغيرة القادمة من طريق مكة الطائف الوالي بالإضافة إلى إعداد البرامج التأمينية لتجسب للعاملين في القضاة الأمنية إلى جانب توفير مظلة الأمن والأمان للجمهور في هذه البلاد المباركة مع تنظيم حركة السير وتسهيلها أمام حجاج بيت الله الحرام لسهولة تنقل الحجاج بين مكة المكرمة ومناطق المشاعر المقدسة وتنظيم حركة المشاة والحشود السرية على بنشأة الجمرات وكذلك منع دخول حجاج الحائل من الدخول إلى مكة المكرمة بدون تصريح.

كما اطلع سموه على الإمكانيات والتجهيزات التي تم توفيرها في مركز القيادة والسيطرة، ولتكملة لمتابعة تنفيذ الخطط العليا من خلال تنفيذ 220 ضابطاً وقرناً وموظفاً

لا تفرق بين حج وآخر وتعامل معمم كمسلمين سواسية بعيدا عن جنسياتهم أو مواقعهم

